حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة بالجزائر–العراقيل والتحديات

Business ancubators as a mechanism to support Starts-up in Algeria - Obstacles and challenges

سلطان كريمة[1] ، مرقع آمال[2]

[1] جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، k.soltane@univ-skikda.dz

[2] جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، a.meraka@univ.dz

تاريخ الارسال: 2022/11/19 **تاريخ القبول:** 2023/03/10 **تاريخ النشر:** 2023/03/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر، حيث برزت مؤخرا أهمية حاضنات الأعمال بكونها إحدى الآليات المهمة والفعالة لدعم الأعمال والأنشطة الاقتصادية بما فيها المؤسسات الناشئة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها اعتبار فكرة حاضنات الأعمال من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، ورغم ذلك فهي تلعب دورا بارزا في النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال توفير الدعم المالي والمادي للمؤسسات الناشئة ؛ كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن للجزائر مسايرة فكرة مرافقة المؤسسات واحتضانها من خلال امتلاكها لمقومات عديدة قد تكون سببا في نجاح ذلك.

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال، مؤسسات ناشئة، العراقيل، التحديات، الجزائر

تصنيفات JEL : L26- M13

Abstract

This study aimed to highlight the role that business incubators play in supporting and developing Starts-up in Algeria, Recently, , the importance of business incubators has emerged as one of the important and effective means of supporting business and economic activities, including Starts-up.

The study reached a number of results, the most important of which is that the idea of business incubators is considered one of the young ideas in the Algerian business environment, Despite this, it plays a prominent role in promoting the national economy by providing financial and material support to Srarts-up, The study also found that Algeria can go along with the idea of accompanying and embracing institutions by possessing many ingredients that may be a reason for the success of this.

Keywords: Business Incubators, Starts-up, Obstacles, challenges, Algeria

JEL Classification Cods : L26- M13

المؤلف المرسل: سلطان كريمة، **الإيميل:** solka06@yahoo.com

المقدمة:

لقد زاد اهتمام الجزائر في الآونة الأخيرة بالبحث عن مصادر بديلة للطاقة تكون بمثابة مقومات جديدة للاقتصاد الوطني؛ ومن ذلك تخفيف القيود على المبادرات الفردية الخاصة بإنشاء مؤسسات فتية تخفف من مشكل البطالة وتمول خزينة الدولة بمداخيل إضافية وتقدم الدعم اللازم لها. فقد زادت العناية بالمؤسسات الناشئة بشكل ملحوظ خاصة بعد التحول إلى اقتصاد السوق وما عرفته البلاد من تدني أسعار البترول وما نتج عنه من أزمات اقتصادية واجتماعية متتالية مست بالخصوص فئة الشباب. لكن ذلك لن يكون إلا بتوفير شروط النجاح والاستمرارية لهذه المؤسسات، ومن ذلك برز دور الدولة ومؤسساتها بتوفير الظروف الملائمة لبعث ونجاح المؤسسات الناشئة على وجه العموم وذلك بعد جعل هذه الأخيرة تحت وصاية وزارة تقوم بتدعيمها وتأهيلها. كما بدأت الجزائر في إنشاء عدة هيئات عامة لتقديم المشورة الاقتصادية والفنية والمساعدات المالية لصالح المؤسسات الناشئة.

وما ميز الفترة الأخيرة في الجزائر هو قرار استحداث وزارة تعنى بالمؤسسات الناشئة "ستارت آب"، والتي يعوّل عليها مستقبلا لخلق القيمة المضافة من خلال تصدير خدماتها للخارج وجلب العملة الصعبة وتوظيف اليد العاملة، حيث تعمل بالتوازي مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالحاضنات ووزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. ومن هنا أيضا تزايدت أهمية حاضنات الأعمال بكونها إحدى الوسائل المهمة والفعالة لدعم الأعمال والأنشطة الاقتصادية بما فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسريع التطوير الناجح للأعمال المبتدئة، وإنشاء مؤسسات عن طريق توفير منظومة من الموارد والخدمات المستهدفة لرواد الأعمال وأفكارهم المبدعة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ✓ **ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر؟**

فرضية الدراسة:

تعتبر حاضنات الأعمال من الآليات الحديثة والفعالة في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر، حيث توفر لهذه الأخيرة الحماية اللازمة من أجل الاستمرار والنمو.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة انطلاقا من المكانة التي تحتلها المؤسسات الناشئة حاليا في الجزائر، كما تعتبر المؤسسات الناشئة الحل الفاعل لدعم الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى أهمية ودور حاضنات الأعمال في دعم هذا النوع من المؤسسات وتطوره.

أهداف الدراسة:

- توضيح المفاهيم ذات الصلة بالموضوع؛
- التعرف على واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر؛
- التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؛
- إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وتطور المؤسسات الناشئة.

منهج الدراسة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إبراز المفاهيم الأساسية لمختلف المتغيرات، وكذا الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل ماهية حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة، كما سيساعد هذا المنهج في تحليل البيئة الجزائرية ومدى ملاءمتها لإقامة الحاضنات والقيام بدورها المنشود.

تقسيمات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الجوهري والإلمام بكافة جوانب الدراسة سيتم تقسيمها إلى محورين:

- المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر.

1- المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية:

1-1- ماهية المؤسسات الناشئة:

1-1-1- تعريفها:

أ- مفهوم المؤسسات الناشئة:

سابقا كان ينظر للمؤسسة الناشئة على أنها نسخ مصغرة من المؤسسات الكبيرة والمتوسطة، لكن لاحقا تبين وجود فروق فكرية وتنظيمية كبيرة بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والكبيرة، وكذلك بالنسبة لمؤشرات قياس الأداء.

تعرف المؤسسة الناشئة وفق القاموس الإنجليزي بأنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة startup تتكون من شقين: Start وتعني فكرة الانطلاق، وup تشير إلى النمو القوي، وعرفها Erice Reis بأنها:" تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد" (بوضياف و زبير، 2020، صفحة 378)

كما تعرف المؤسسة الناشئة بأنها:"نموذج تجاري جديد يهدف إلى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجة السوق أو مشكلة معينة لدى العملاء". (الكافوري، 2020)

وتعرف وزارة الاقتصاد الفرنسية المؤسسات الناشئة "Start up" بأنها:" البراعم الخضراء للاقتصاد الجديد " jeune pousse" ، وهي المؤسسات التي تراهن على الابتكار، وتقوم على مبدأ المغامرة والمخاطرة".(Marty, 2002, p. 6)

ومما سبق يمكن تعريف المؤسسة الناشئة بأنها شركة مبتكرة شابة، لا سيما في قطاع التقنيات الجديدة، لديها إمكانات نمو عالية، ورغبة في فرض منتج في السوق، إذ تسعى لتحقيق نمو متزايد من خلال الابتكارات وخاصة في عصر التكنولوجيا.

ب-مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر:

في 15 سبتمبر 2020 أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات "الشركات الناشئة" و"العلامات المبتكرة" و"الحاضنات"، وتحديد مهامها وطريقة سيرها، وقد نصت المادة 11 منه على أنه "تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة تخضع للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8سنوات كون منح علامة مؤسسة ناشئة تبقى فاعلة لمدة 4 سنوات ثم يمكن تجديدها مرة واحدة لأربع سنوات أخرى؛

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- يجب أن يكون رأسمالها مملوكا بنسبة 50% على الأقل من طرف أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار، أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على اسم "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانيات المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل كما هو الحال في سقف عدد عمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري أي تنشط داخل التراب الجزائري"

ج– أهمية المؤسسات الناشئة:

تلعب المؤسسات الناشئة دورا لا يستهان به في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، فهي تسعى بالدرجة الأولى إلى تحقيق رفاهية المجتمع من خلال تلبية احتياجاته التي تتماشى ومتطلبات العصر الحالي من تكنولوجيا وتقنية المعلومات، حيث تتميز بسرعة ظهور نتائجها وتحقيق أهدافها. إذا فهي تساهم في خلق الثروة ودعم اقتصاديات الدول.

فلا ينبغي لنا أن نقلل من شأن النجاحات التي حققتها المؤسسات الناشئة في المنطقة العربية، فوفقا لمنصة ومضة(Wamda) الإقليمية لرواد الأعمال، هناك أكثر من 12 مؤسسة ناشئة من بينها مؤسسة بيت(Bayt) ، وكريم(Careem) ، ومماركا في آي بي(MarkaVIP) ، ونمشي(Namshi) ، ونيوز غروب(News Group) ، وبروبرتي فايندر (Propertyfinder)، ووادي دوت كوم (Wadi.com) تصل تقديرات قيمتها إلى أكثر من مئة مليون دولار. ومن المنتظر أن تصبح مؤسسة سوق دوت كوم (Souq.com)التي تأسست عام 2005 ويعمل بها نحو ثلاثة آلاف موظف أول مؤسسة ناشئة في المنطقة تتجاوز قيمتها المقدرة مليار دولار (عمران، 2018).

كما تجب الإشارة إلى الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة على صعيد الأعمال في توفير فرص عمل للشباب، كما أن الهدف من المؤسسة الناشئة هو تقديم سلعة محلية جديدة بسعر يجذب الزبون، عند هذه النقطة يمكن الاعتراف بأن المؤسسات الناشئة هي أكثر ما ينعش الاقتصاد ويعمل على تطويره وقد باتت العديد من الدول تكرس ميزانيات كبيرة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

1-2- خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات بمجموعة من الخصائص والمميزات؛ أهمها:

أ- **هي مؤسسات حديثة النشأة:** تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات فتية يافعة؛ فيمكن لها أن تتطور وتتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو أنها تتعثر وتخسر وتغلق أبوابها.

وتستخدم معظم الدراسات حول المؤسسات الناشئة مصطلح "جديدة" كمميز رئيسي لها، وتعني حسب D.Keeble في 1976 ، إنشاء مؤسسة جديدة تماما لم تكن موجودة سابقا، وهذا الإجراء يستثني المؤسسات التي أنشئت بإجراء تغييرات في الاسم أو الملكية أو الموقع أو الوضع القانوني. (برودي، 2021، صفحة 347)

ب- **مؤسسات مؤقتة:** حيث تكون حالة بدء التشغيل قابلة للتطوير، وهذا ليس هو الهدف في حد ذاته؛ بل هذه مرحلة خاصة تهدف إلى تحويل الفكرة إلى عمل مستقر. (goldestein, 2021)

ج- **مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها :** تتميز المؤسسات الناشئة بقيام أعمالها التجارية على أفكار رائدة innovative وإشباعها لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، ويعتمد أصحاب المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا المتطورة التي تساعدها على النمو والتقدم، والعثور على مصادر التمويل من خلال المنصات الالكترونية، والحصول على دعم حاضنات الأعمال. (Godelia, 2018)

وتجدر الإشارة أن معظم المؤسسات الناشئة تعمل في السوق الرقمية أو الصحية أو البيئية أو سوق التكنولوجيا الحيوية.

د- هياكل رشيقة: الشركة الناشئة هي هيكل رشيق إذ يجب أن تتمتع بالقدرة على التكيف بسرعة كبيرة مع بيئتها ومن ثم مع تطوراتها بشكل عام. وتعمل هذه الشركات في الأسواق الناشئة التي لم يتم تحديد القواعد فيها بعد، إذا فالرشاقة عامل نجاح رئيسي. (facon, 2021)

هـ- مؤسسات تقوم على الابتكار: تتميز هذه المؤسسات بالروح الإبداعية التي تزيد من فرص الابتكار وتجنب كل أشكال عدم النشاط داخل المؤسسة. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا النوع من المؤسسات في تحقيق القيمة للعملاء من خلال منتج أو خدمة جديدة تمامًا، ويكمن التحدي في تصميم نموذج عمل يتلاءم مع زبائن معينين.

و- **احتياجات تمويلية كبيرة من أجل بدء العمل والتطوير:** غالبًا ما تحتاج الشركات الناشئة إلى الكثير من التمويل في بداية تأسيسها لأنها تحقق القليل من المداخيل في البداية هذا إذا حققت ذلك؛ لكن لديها احتياجات كبيرة للتمويل (التوظيف ، تطوير المنتجات أو الخدمات.. إلخ)، من أجل النمو بسرعة، لأن هذه المؤسسات هدفها الأساسي هو النمو السريع. لذلك ليس لديهم الوقت الكافي لتمويل أنفسهم وفي بعض الأحيان يضطرون إلى جمع الأموال للتطور بشكل أسرع.

ز- المرونة: يتميز العمل في المؤسسات الناشئة بوجود عدد أقل من القواعد الصارمة التي يجب إتباعها؛ مثل لباس الموظفين غير الرسمي أو ساعات العمل المرنة وبالتالي فإن إلغاء القوانين واللوائح المقيدة يخلق جوًا محفزا في العمل ويحسن أداء المؤسسة الناشئة.

ح- الربحية العالية : تتمتع معظم المشاريع المبتدئة بإمكانيات عالية للربحية، فرغم أنها في البداية قد تخسر المال؛ إلا أنه وكلما زادت سرعة المؤسسة زاد هامش ربحها، لأن نموذجها قابل للتطوير.

1-3- واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر والعراقيل التي تواجهها:

1-3-1- واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر:

في الآونة الأخيرة برز جليا اهتمام الحكومة الجزائرية بدعم وتطوير المؤسسات الناشئة، ففي السابق لم يعط لها المشرع الجزائري ولو تعريفا واضحا ولا شروط إنشاء واضحة، أما حاليا وبعد إنشاء وزارة خاصة بها، ثم إنشاء الصندوق الوطني لتمويلها في أكتوبر 2020 وبات واجبا تحديد كل المفاهيم والشروط بدقة. فحتى تحصل المؤسسة الناشئة على التمويل من الصندوق يجب أن تكون حائزة على علامة مؤسسة ناشئة التي تقدمها لجنة وطنية مختصة.

ففي سبتمبر 2020 تم إصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال، وتحديد مهام هذه اللجنة وتشكيلتها وطريقة سيرها، حيث يترأسها الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. وتكمن مهام اللجنة في: (الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات الشركات الناشئة، 2020)

- منح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال؛
- المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها؛
- المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.

ومن بين مبادرات الحكومة الجزائرية أيضا في مجال المؤسسات الناشئة هو إطلاق المنصة الوطنية للشركات الناشئة، حيث يتوجب على كل أصحاب المؤسسات الناشئة وحتى أصحاب الأفكار الريادية الذين يريدون تجسيدها على أرض الواقع التسجيل في هذه المنصة الالكترونية.

1-3-2- العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر: يمكن تقسيمها إلى:

- **عراقيل إدارية وقانونية:** وتتمثل خاصة في تعقد القوانين والإجراءات التنظيمية التي تتطلب كثرة الإجراءات والوثائق، مما يؤدي إلى صعوبة الإنشاء وصعوبة التغلب على بعض الظواهر السلبية كالبيروقراطية الإدارية. هذا بالإضافة إلى غياب سياسة تكوينية واضحة للإطارات الإدارية تتماشى مع النظم الإدارية الحديثة.

- عراقيل مالية: وتتمثل خاصة في غياب الشفافية في عملية منح القروض وتعقد الإجراءات اللازمة لذلك، بالإضافة إلى الشروط الصعبة التي تفرضها البنوك مقابل تقديمها للقرض والتي من بينها تدخل البنك في شؤون المؤسسات المستفيدة من القروض وفرض الوصاية عليها، بالإضافة إلى ارتفاع كلفة رأس المال المقترض مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

إلا أن هذه العراقيل من المؤكد أنها ستنخفض بالموازاة مع الاهتمام البارز والمهم للدولة الجزائرية بهذا القطاع، وخاصة بإنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي سيساعد على تذليل عقبات التمويل بالنسبة لهذا النوع من المؤسسات.

1-4- دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية:

على الرغم مما تواجه المؤسسات الناشئة من تحديات ضخمة وخاصة في عصر العولمة والتقنيات الحديثة، إلا أنها باتت تحتل الأهمية الأولى في أغلب الاقتصاديات كونها المحرك الرئيسي والمصدر الحديث لنمو وتطور الاقتصاد، كما أصبحت أحد أهم روافد العملية الاقتصادية والاجتماعية في اقتصاديات الدول. (ططوش، 2012، صفحة 63)

يؤكد (**McClleland, 1987**) على أن العامل الرئيس لتنمية أي بلد ليس المال أو التكنولوجيا، وإنما ذوي الأفكار المبتكرة والخلاقة. ويؤكد (**Maslow,1968**) على أن أهم محرك للنمو الاقتصادي هو توفر المقاولين وأصحاب الأفكار المتميزة، حيث يرى أن أهم شيء يمكن القيام به للأخذ بيد مجتمع غير متقدم ليس توفر مئة (**100**) اقتصادي أو مهندس أو سياسي متميز، وإنما مئة (**100**) مقاول وصاحب أفكار ريادية خلاقة. ويمكن تلخيص دور وأهمية المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام فيما يلي: (قوجيل، 2016-2017، الصفحات 16-17)

_ خلق فرص عمل جديدة والتخفيف من حدة البطالة، حيث بإمكانها استيعاب عدد كبير من العمالة سواء المتخصصة منها وحتى الغير متخصصة حسب نشاط المؤسسة.

- الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتعدد ابداعاتهم من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع والخدمات؛
- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة؛
- زيادة القدرة على المنافسة، فالمبادرات الحديثة في المقاولاتية (إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة) تحفز الإنتاجية وتنمي التنافسية، من خلال جعل المؤسسات الأخرى تعمل بأحسن أداء وابتكار، أي رفع مستوى الأداء والابتكار في المؤسسات، وبالتالي دعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار.
- المساهمة في نقل التكنولوجيا، إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة؛
- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها؛
- إيجاد أسواق جديدة، ويتحقق ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق.

وبالإضافة لما سبق يمكن أن تساهم أيضا المؤسسات الناشئة في:

– المساهمة في جلب العملة الصعبة: تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسيلة فعالة في استبدال الاستيراد بمنتجات محلية وبالتالي توفير العملة الأجنبية وتعظيم الناتج المحلي، بالإضافة إلى توطين التكنولوجيا وتصديرها وتعظيم دور بعض الحرف والصناعات، حيث قامت الجزائر برسم استراتيجية شاملة لتنمية الصادرات خارج نطاق المحروقات وذلك من خلال تشجيع وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجعلها قادرة على اختراق الأسواق العالمية.

– طرح منتجات جديدة في الأسواق: حيث غالبا ما تذهب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالدخول في مجال صناعة المنتجات الجديدة واستخدام أساليب جديدة في الإنتاج والعثور على مصادر جديدة للموارد الخام وتنظيم الهيكلة في قطاع أو صناعة.

– استغلال الموارد المحلية: تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسيلة مشجعة ومدعمة للإنتاج الزراعي والصناعي المحلي من خلال استخدام الخامات والمواد النصف مصنعة في عملياتها، أي اعتمادها على مدخلات الإنتاج المحلية.

– تحقيق التكامل الاقتصادي: تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات مغذية أو موردة للمؤسسات الكبيرة من جهة؛ كما تعتبر مستهلكة لمنتجات هذه المؤسسات، وبالتالي فهي تساعد على تحقيق التكامل الاقتصادي بين شتى أنواع المؤسسات.

2- حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر:

2-1- ماهية حاضنات الأعمال:

عرفت حاضنات الأعمال بأنها "مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر

المشروع، وزيادة فرص النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل، وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادر جديد" (الرميدي، 2018، صفحة 380)

وفقا للجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA في الولايات المتحدة، فإن حاضنات الأعمال هي: "عملية الدعم الذي يسرع التطوير الناجح للمؤسسات الجديدة وأصحاب المشاريع من خلال توفير مجموعة واسعة من الموارد وخدمات خاصة، عادة يتم تطوير هذه الخدمات من قبل إدارة الحاضنة ومن خلال شبكة اتصالاتها، لديها القدرة على خلق فرص العمل، وتسويق التكنولوجيات الجديدة، وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية، والهدف الرئيسي للحاضنة هو إنشاء أعمال تجارية ناجحة ومستقلة ماليا عند الخروج من الحاضنات" (lavrow و sampler، 2000، صفحة 11)

أما في القانون الجزائري فعرفت بمصطلح المشاتل في القانون رقم 01-18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ حيث تمت الإشارة إليها فيما يلي: "تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة مشاتل لضمان ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". (الرسمية، 2001، صفحة 7)

ولم يصدر أي مرسوم آخر بخصوصها حتى سنة 2020 وذلك في إطار تشكيل اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر وعلامة حاضنة أعمال.

ومما سبق يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات تضم برامج متنوعة تهدف إلى مساعدة مؤسسة ناشئة على النجاح في مشاريعها، فهي تقدم لها مساعدات فيما يخص الاستشارة، التمويل، الدعم والتدريب بالإضافة إلى توفير مكان العمل.

2-2- أهداف حاضنات الأعمال:

من أهم الأهداف العملية لحاضنات الأعمال ما يلي: (الزيداني، 2009، صفحة 20)

- توفير بيئة أعمال مناسبة لنمو الأعمال الجديدة في المراحل الأولى من عمرها وتشجيع روح المبادرة ومساعدة المشروعات الصغيرة في مواجهة المعيقات التي قد تواجههم في مرحلة البدء؛
- المساعدة في التوفيق والتنسيق بين المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار الرائدة المحتضنة؛
- تقليل تكلفة الإيجارين على الرياديين والمبادرين الجدد؛
- تجميع أفكار وإبداعات الشباب الواعدين ومساعدتهم في تحويلها إلى مشروعات استثمارية ودعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة وتنمية المهارات العملية والإدارية للمنتسبين؛
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقها؛
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور؛
- تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع؛
- توفير كليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المختصين والمستشارين والمرشدين في كافة المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية؛
- المساعدة على نقل وتطوير التقنية وتوسيع مجال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛
- تنمية البيئة المحلية من خلال التشجيع على إقامة مشروعات استثمارية صغيرة ذات مزايا تنافسية؛

– دعم العلاقات التكاملية والتشاركية بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة فيما بينها من ناحية وبينها وبين المشروعات الكبيرة من ناحية أخرى من.ناحية الحاضنة؛

– تقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل: قياس وضبط الجودة، قاعدة بيانات إدارية وفنية وتجارية.

وغالبا ما تتعرض المشروعات الريادية الصغيرة والناشئة للعديد من المخاطر التي قد تعيق نموها وتطورها، وتسهم في فشلها وانهيارها، حيث تشير التجارب في العديد من الدول أن نجاح المشاريع الصغيرة التي لا يتم رعايتها في الحاضنات تنخفض إلى أقل من 01 % وبينما ترتفع نسبة نجاح المشاريع الصغيرة التي ترعاها الحاضنات إلى ما يزيد عن 61%. (الحميد، 2018)

2-3- أصناف حاضنات الأعمال:

يمكن تلخيص أهم أصناف حاضنات الأعمال المتعارف عليها مع متطلباتها التكنولوجية ونوع المؤسسات التي تحتضنها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): تصنيفات حاضنات الأعمال

الرقم	العنوان	الهدف
أولا: حسب الهدف		
1	الإقليمية	استثمار الطاقات البشرية أو شريحة محددة من المجتمع
2	الصناعية	تبادل التسهيلات والتركيز على الدعم التقني والمعرفة
3	القطاع المتخصص	خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية
4	التقنية	خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع أجهزة متقدمة
5	البحثية	تطوير أبحاث وأفكار أكاديمية
6	الافتراضية	خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة المعلومات
7	الانترنيت	مساعدة الشركات الناشئة في مجال الانترنيت والبرمجيات

	ثانيا:حسب طبيعة المجال		
	العنوان	**مستوى التكنولوجيا**	**الجهة**
1	حاضنة المشروعات العامة أو المختلطة	تكنولوجيا بسيطة في تقديم الخدمات أو التصنيع الخفيف	–المشروعات ذات المعرفة والمعلومات؛ – الصناعات الحرفية المميزة.
2	حاضنات التنمية الاقتصادية (المتخصصة)	تكنولوجيا متنوعة ترتبط بالدولة	–مشاريع تشغيل؛ مشاريع إعادة هيكلة الصناعة.
3	حاضنات التكنولوجيا	تكنولوجيا متقدمة	- المراكز البحثية؛ - الجامعات؛ - المراكز المعلوماتية.

	ثالثا: حسب الخدمات المقدمة	
1	حاضنة المشروع	خدمات شاملة (بنية تحتية، تقنيات الاتصال، موارد بشرية، رأس المال)
2	مسرعات المشاريع	تسريع عملية الشروع في بدأ المشروع (خدمات استشارية، الحصول على التمويل، إطلاق المشروع بأسرع وقت)
3	مداخل المشاريع	تأسيس شبكات المقاولين والمستشارين بالإضافة إلى المستثمرين.
4	شبكات المشاريع	الاستثمار في فترة مبكرة من العمل واتخاذ تدابير ابتدائية تتناسب والاستراتيجية العامة، ثم بناء تعاونيات مصغرة

		موزعة على أعضائها لتقديم الدعم الحقيقي لقيمة الاستثمار.

المصدر: محمود محمّد صبرة، محمّد حسن بخيت، "حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المشاريع الريادية"، 2017، ص13.

2-4- مهام حاضنات الأعمال:

تكمن المهمة الأساسية لحاضنات الأعمال في احتضان المؤسسات واحتوائها ماديا ومعنويا لتنمو وتتطور؛ وذلك من خلال:

2-4-1- إيجاد مصادر التمويل: تعد إشكالية التمويل الأمر الأكثر أهمية لتجسيد المشاريع الاستثمارية؛ ففي الجزائر وفي ظل النظام المصرفي الحالي فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني العديد من العراقيل التمويلية؛ وبالتالي فمخرجها الوحيد هو اللجوء إلى حاضنات الأعمال التي تساعدها في الحصول على مصادر التمويل المناسبة من خلال التواصل مع البنوك، كما ويمكن للحاضنة نفسها المشاركة في ملكية المؤسسة وبالتالي تمويلها.

2-4-2- تقديم الخدمات الإدارية والاستشارية: حيث أن نسبة كبيرة من هذه الخدمات والاستشارات تقدمها الحاضنة للمؤسسة في مرحلة تقييم المشروع، والتي من بينها الخدمات الاستشارية الخاصة باختيار المدراء التنفيذيين والعمال، وتحديد الأهداف، كما تقدم لها مختلف الخدمات والبرامج التدريبية لتنمية مهارات صاحب المشروع وحتى العمال.

2-4-3- تقديم الخدمات التسويقية: حيث تقدم الحاضنة خدمة إشراك المشروعات في المعارض الداخلية والدولية وتعمل على تسويق منتجات المشروعات في القنوات المتاحة، كما تعمل على تسجيل المشروعات في سجلات صغار الموردين بالوزارات والهيئات الحكومية من أجل إدخالهم في المناقصات الحكومية.

2-5- واقع حاضنات الأعمال في الجزائر:

تعتبر التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال جد محدودة، وقد تمت الإشارة إليها لأول مرة ضمن القانون التوجيهي 18/01 لسنة 2001 بمسمى المشاتل؛ وتعتبر فكرة حاضنات الأعمال من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، وقد تزايد الاهتمام بها في الفترة الأخيرة من خلال استحداث وزارة منتدبة للحاضنات.

ولم يصدر أي مرسوم آخر بخصوصها حتى سنة 2020 كما ذكر سابقا، وذلك في إطار تشكيل اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر وعلامة حاضنة أعمال. حيث تم الإشارة إلى حاضنات الأعمال ضمن المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 في مادته 21، التي نصت على : "يكون مؤهلا للحصول على علامة حاضنة أعمال كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بينهما يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتدريب.

وفي لقاء للشروق مع الخبير التكنولوجي والأخصائي في تكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية "يونس قرار" أكد أن الجزائر اليوم تتوفر على 4 حاضنات رئيسية، أشرفت على تأسيسها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في وقت مضى، وهي حاضنة سيدي عبد الله الأكثر نشاطا، وحاضنات ولايات عنابة ووهران وورقلة التي لم تنشط بالطريقة التي كان مبرمجا لها. إضافة إلى العديد من المشاريع لاستحداث حاضنات ومشاتل تكنولوجية على شكل أقطاب وحظائر، وحتى دار المؤسسات المتواجدة على مستوى الجامعات، غير أن هذه الأخيرة لم تقم طيلة السنوات الماضية بالدور الذي كانت منوطة به. وأوضح "يونس قرار" أن استحداث مؤسسة ناشئة عبر التعاقد مع الحاضنات، سيمكنها من الاستفادة من ثلاث امتيازات وهي النشاط دون

قرض أو مبلغ مالي للاستثمار، حيث تتكفل الحاضنة بتمويل المشروع، وأيضا النشاط دون سجل تجاري طيلة فترة تواجد المؤسسة داخل الحاضنة، إضافة إلى مرافقة هذه الـ''ستارت أب'' في تسويق منتجاتها وعملية ''الماركوتينغ". ((كيموش، ديسمبر 2020)

لكن رغم نقص عدد الحاضنات التي أنشأتها الدولة، إلا أن هناك العديد من الحاضنات الخاصة والتي قام بإنشائها شباب جزائري طموح، ولها دور بارز في تطوير المؤسسات الناشئة، ومن بين هذه الحاضنات والتي لديها موقع الكتروني:

- The ADDRESS coworking space ;
- Sylabs ;
- Cap cowwork ;

وتجدر الإشارة أن دور الحاضنة يتمثل في توفير الدعم المالي والمادي، الذي يفرض بالمقابل في الكثير من الأحيان دخولها كشريك لصاحب الفكرة.

وقد أكد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة "ياسين وليد المهدي" أنّ "تعزيز دور الحاضنات سيمكن الجزائر من الولوج إلى اقتصاد بديل مبني على المعرفة."

وخلال زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية برج بوعريريج، أوضح أن "حاضنات المؤسسات الشبانية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني وبعث روح الابتكار وتأهيل المورد البشري لبناء جزائر جديدة بعيدة عن التبعية للمحروقات." ولدى زيارته لمقر الحاضنة الرئيسية بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج، نوّه "المهدي" بالعدد الكبير للشباب حاملي المشاريع والابتكارات في عاصمة البيبان، مفيدًا: "رغم أنّ أغلب المشاريع والأفكار كانت منحصرة في وقت سابق بالجزائر العاصمة، لكننا نؤمن بأن المواهب موجودة في كل مناطق الوطن"، وأضاف الوزير المنتدب أنّ برنامج عمل دائرته الوزارية المنتدبة "يرتكز على دعم حاملي المشاريع والأفكار لتحقيقها ميدانيا على اعتبار أن رأس المال البشري هو الذي يدفع بالنمو الاقتصادي." (الإذاعة، 2020)

وأبدى الوزير استعداد وزارته المنتدبة "لرفع كل العراقيل والعقبات للسماح لهم بولوج عالم المقاولاتية من خلال تسهيلات جبائية وضريبية، إلى جانب إنشاء صندوق يكون مصدرًا لتحسين وضعيات المؤسسات الناشئة وتوفير مناخ مناسب لها."

2-5-1- العراقيل التي تواجه حاضنات الأعمال في الجزائر:

في كل مرة يتم الحديث عن تطوير مشروع حاضنات الأعمال في الجزائر إلا أن ذلك غالبا ما يصطدم بمجموعة من العراقيل والصعوبات التي تحول دون ذلك؛ ومن بين تلك العراقيل:

- تأخر صدور القوانين والمراسيم الخاصة بحاضنات الأعمال، ووجود خلط بينها وبين المفاهيم ذات العلاقة كالمشاتل؛
- عدم وجود أو قلة التنسيق بين الأطراف ذات العلاقة في مجال احتضان المشاريع كالجامعات ومختلف مؤسسات البحث والقطاع الإنتاجي؛
- نقص تشجيع الشباب على تجسيد أفكاره الإبداعية في مشاريع ريادية تخدم التنمية الوطنية؛
- ضعف الجهاز التمويلي في الجزائر وصعوبة الحصول على التمويل كون الحاضنات ليست مصدرا للتمويل وإنما تعمل كواسطة بين المشروع والمؤسسات التي تموله؛
- المشاكل التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والتي كانت حائلا دون تأهيلها؛
- تعوّد أغلب أصحاب الأفكار الريادية على البحث عن مصادر التمويل فقط وبالتالي عدم تقبلهم لفكرة المرافقة.

2-5-2- مقومات نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر:

نظرا للاهتمام الملحوظ للدولة الجزائرية بموضوع المؤسسات الناشئة والمشاريع الريادية؛ أين تم مؤخرا استحداث وزارة للمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي استحدثت سنة 1994؛ فكان لابد من الاهتمام أيضا بالمؤسسات والأطراف التي ترافقها وتدعمها؛ فكان استحداث وزارة منتدبة لحاضنات الأعمال التي تعتبر من المؤسسات المدعمة للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة والتي تحتضنها كما تحتضن الأم وليدها حتى ينمو ويتطور ويصبح قادرا على الاعتماد على نفسه.

كما جسدت الدولة الجزائرية إرادتها في استقطاب الكفاءات الشبانية وتدعيمهم مؤخرا في إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة؛ الذي يعتبر قفزة نوعية في مجال دعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

وبالتالي يمكن اعتبار الجزائر من الدول التي تساير فكرة مرافقة المؤسسات واحتضانها؛ إذ أنها تضم عدة مقومات قد تكون سببا في نجاح ذلك، ومن بين هذه المقومات:

- تمتلك الجزائر طاقات بشرية هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات من مهندسين وتقنيين في الإعلام الآلي، حيث أن حاضنات الأعمال تتطلب مهارة عالية في مجال التكنولوجيا خاصة بالنسبة للحاضنات التكنولوجية؛
- توفر روح الإبداع والابتكار وروح المقاولاتية وتحمل عنصر المخاطرة لدى الشباب الجزائري الذي تستهويه فكرة إنشاء مشروع ريادي يحقق له الاستقلال المالي؛ فقد تحول تفكير الكثير من خريجي الجامعات من فكرة البحث عن وظائف إدارية ومكتبية خاصة مع صعوبة إيجاد وظيفة في الوقت الحالي إلى فكرة البدء بإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة، وبالتالي البحث عن الجهات التي تدعمها؛
- توفر الجزائر على مختلف المقومات الطبيعية المساعدة على إقامة مشاريع جديدة، فنجد منها المواقع السياحية التي تزخر بها والتي تساعد على إقامة مشاريع سياحية متنوعة، أيضا نجد توفر الجزائر على أراضي زراعية خصبة تسمح بإقامة مشاريع فلاحية.
- هذا بالإضافة إلى الرغبة السياسية في دعم وتطوير هذا القطاع؛ والتي تجسدت من خلال إنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة، ووزارة منتدبة للحاضنات، علاوة على ذلك تم إنشاء صندوق خاص فقط بتمويل المؤسسات الناشئة.

الخاتمة:

لم تحظ حاضنات الأعمال في الجزائر بالاهتمام الكافي على غرار العديد من الدول النامية على الرغم من الأهمية الكبيرة لها في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني.

فحاضنات الأعمال هي التي تواجه الارتفاع في معدلات الفشل لهذه المؤسسات والعمل من أجل تخفيضها، فقد تبين أن حاضنات الأعمال هي منظومة متكاملة من الأنشطة التي تدار وفق هياكل متخصصة؛ حيث توفر الخدمات الإدارية والفنية والتسويقية والتمويلية اللازمة للمؤسسات الناشئة وذلك لزيادة فرص نجاحها وتطورها وتقليل خطر الفشل، وبالتالي مساعدتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- تحتل المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة في أغلب الاقتصاديات كونها المحرك الرئيسي لنمو وتطور الاقتصاد؛
- يعاني قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر من عدة معوقات قد تكون حائلا أمام نجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة؛
- تعتبر فكرة حاضنات الأعمال من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، وقد تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة؛
- تلعب حاضنات الأعمال دورا بارزا في النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال تشجيع ودعم المشاريع الريادية؛
- يكمن الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال في توفير الدعم المالي والمادي للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- يمكن للجزائر مسايرة فكرة مرافقة المؤسسات واحتضانها من خلال امتلاكها لمقومات عديدة قد تكون سببا في نجاح ذلك.

التوصيات: من خلال النتائج السابقة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

- تشجيع فكرة المقاولاتية باستحداث برامج ومناهج تعليمية في المعاهد والجامعات؛
- تنظيم دور قطاع المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ ولو كان ذلك بسن قوانين مختلفة تحكم ذلك؛
- تبني سياسات تكوينية تشجع على الإبداع والابتكار؛
- تشجيع المؤسسات الناشئة على تصدير منتجاتها محليا ودوليا؛
- تحديد الأهداف منذ البداية والأخذ بعين الاعتبار توجهات السوق ومتطلبات التنمية الوطنية؛
- تذليل الصعوبات والعراقيل التي تحول دون نجاح المشاريع الريادية وتطورها.
- ترسيخ فكرة حاضنات الأعمال لدى الشباب الجزائري وتعريفه أكثر بالدور الذي تلعبه في نجاح المشاريع؛
- ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة والرائدة في مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؛ فبالرغم من المجهودات التي تبذلها الجزائر في هذا المجال إلا أن نجاحها يقترن بالاحتذاء بالتجارب الدولية الرائدة في هذا المجال، وذلك للاستفادة من مزاياها ومقومات نجاحها.

قائمة المراجع:

1. Ana Godelia .(2018 ,4 24) . *What is a startup? Everything you need to know about it*.! تاريخ الاسترداد 14 ,5 ,2022، من https://blog.hotmart.com/en/what-is-startup/
2. marina lavrow ،sherry sampler .(2000) . *business incubation m trend of ad* .OTTAWA-CANADA.
3. O. Marty .(2002) .La vis de start up , Investir dans les entreprises innovontes . *Gérer et comprendre annales des Mines*.15-4 ،(64)
4. pierre facon .(2021 ,2 6) . *le coin des entrepreneurs* . تاريخ الاسترداد 11 ,6 ,2022، من https://www.lecoindesentrepreneurs.fr/start-up-definition-particularites/#start-up-d%C3%A9finition(

5. Samuel goldestein .(2021 ,11 22) . *Qu'est ce qu'une start-up ? Définition, legalplace* . تاريخ الاسترداد 27 12, 2021، من https://www.legalplace.fr/guides/start-up-definition/ consulté le

6. آدم عمران. (21 12, 2018). ، *الشركات الناشئة ودورها في تعزيز اقتصاد الدول العربية* . تاريخ الاسترداد 10 6, 2020، من (https://omran.org/ar/node/425

7. الإذاعة. (23 7, 2020). تم الاسترداد من https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20200723/196674.html

8. الجريدة الرسمية. (2001). *المرسوم التنفيذي رقم 18/01المؤرخ في 27رمضان 1422 الموافق لـ 2001/12/12 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المادة 12، الجريدة الرسمية، العدد 77* . الجزائر.

9. الجريدة الرسمية. (سبتمبر, 2020). المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات الشركات الناشئة. الجزائر.

10. إيمان كيموش. (ديسمبر 2020). *هذه-حقيقة-الحاضنات-الجزائرية-و3-امتياز*. تم الاسترداد من الشروق: https://www.echoroukonline.com/

11. بسام الرميدي. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال* (6).

12. رغدة الزيداني. (2009). دور حاضنات الأعمال في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر مديري الحاضنات والمنتسبين إليها في الجامعات الأردنية.

13. علاء الدين بوضياف، و محمد زبير. (2020).)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر. ، *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 13* (1).

14. محمد الكافوري. (15 6, 2020). *ما هي الشركات الناشئة*. تاريخ الاسترداد 2020، من https://www.vapulus.com/ar-startups/

15. محمد قوجيل. (2016-2017). مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

16. مفروم برودي. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والمأمول. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 7* (3)، (341-356.

17. منال السيد عبد الحميد. (أفريل, 2018). *الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي، مصر نموذجا*. تم الاسترداد من المركز العربي للبحوث والدراسات: http://www.acrseg.org/40703

18. هايل عبد المولى طوطوش. (2012). *المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية* (الإصدار 1). عمان -الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.